

الدرس الرابع

التَّيْمُّ

التمهيد :

الإسلام دين الرحمة واليسر ورفع المشقة عن الناس ، قال تعالى : ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(١) ، ومن رحمة الله تعالى أن جعل تراب الأرض صالحاً للطهارة ، والطهارة التي تكون باستخدام التراب الطاهر نسميها : (التيمم) .
قال رسول الله ﷺ : «وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِداً وَطَهُوراً»^(٢) .

١- أُعْرِفُ التَّيْمَ وَأُبَيِّنُ مَشْرُوعِيَّتَهُ :

التيمم : هو استخدام التراب الطاهر لمسح الوجه واليدين ، بنية استحابة الصلاة .

والدليل على مشروعية التيمم قوله تعالى :

﴿تَتِيمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾^(٣) .

وعن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ :

«الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ»^(٤) وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين»^(٥) .

٢- أُعَدُّدُ الْأَسْبَابَ الْمَبِيحَةَ لِلتَّيْمِ .

التيمم يُغْنِي عن الوضوء وعن الغسل الواجب ، وهو مباح للمسلم في حالات خاصة هي :

١- إذا لم يجد الماء .

٢- إذا كان الماء لا يكفي للطهارة .

٣- إذا عجز عن استعمال الماء .

(١) سورة الحج : ٧٨

(٢) صحيح البخاري كتاب : التيمم .

(٣) سورة النساء : ٤٣ .

(٤) الصعيد الطيب : أي التراب الطاهر .

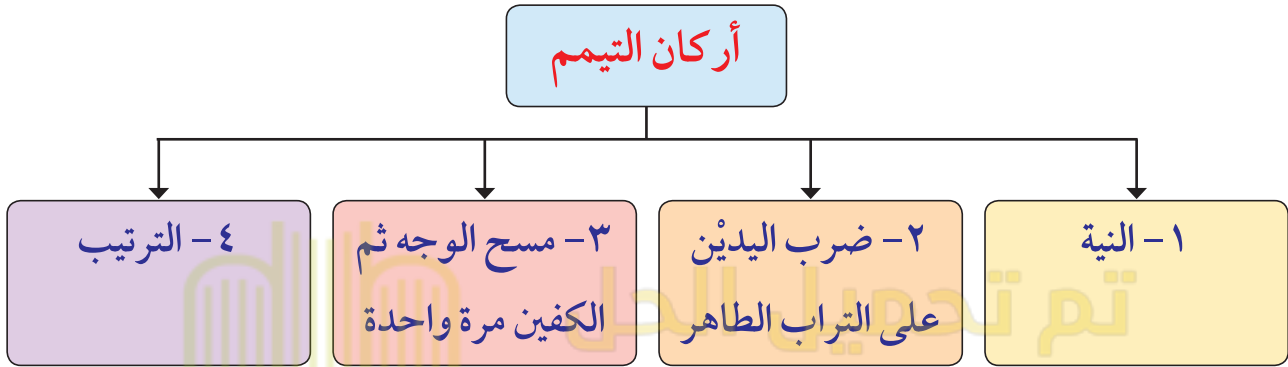
(٥) صحيح ابن حبان كتاب : الطهارة باب : التيمم - ذكر الخبر المدحض ، حديث : ١٣٢٩ .

عرض مشهد تمثيلي يظهر فيه أحد المتعلمين مُحترًا لعدم وجود ماء للوضوء فيرشدُهُ زميلُهُ إلى رحمة الله تعالى بجواز التيمم بالتراب .

نشاط ١



٣- اَتَعَرَّفُ على أركان التيمم وسننه :-



سنن التيمم :

التسمية : وهي قول (باسم الله) وهذه التسمية مشروعة في كل عمل يقوم به المسلم .

لَوْنُ أعضاء التيمم في الصورة الآتية :

نشاط ٢



٤- أوضِّحُ كيفية التيمم :

ينوي المسلم بقلبه أولاً نية التيمم بقصد (استباحة الصلاة مثلاً) ثم يقول : (باسم الله) ، ثم يضرب بكفَّيه على الأرض سواء أكان تراباً أم رملاً أم حجارة ، ويجوز له أن ينفذ الغبار من كفَّيه نفضاً خفيفاً ، ثم يمسح وجهه مسحة واحدة ، ثم يمسح كفَّيه .

نشاط ٣



يذهب المتعلمون بإشراف معلمهم إلى حديقة المدرسة لتطبيق التيمم عملياً .

٥- أعدد مبطلات التيمم :

- أ- كل ما يُبطل الوضوء يُبطل التيمم .
 - ب- وجود الماء لمن فقدته .
 - ج- القدرة على استعمال الماء لمن كان عاجزاً عن استعماله .
- هذه هي مبطلات التيمم قبل أن يدخل المسلم في الصلاة .
- أما إذا كان التيمم صحيحاً ودخل المسلم في الصلاة فهو لا يخلو من أحد أمرين :-
- الأمر الأول :** إذا حضر الماء في أثناء الصلاة فعليه حينئذٍ أن يقطع الصلاة ثم يتوضأ ويعيد الصلاة من جديد .
- الأمر الثاني :** إذا حضر الماء بعد أن انتهى من الصلاة فصلاته صحيحة وليس عليه إعادة .

نشاط لاصفي :

من خلال دراستك لموضوع التيمم ، شارك برسالة إلكترونية بواسطة أحد برامج التواصل الاجتماعي عن رحمة الله -تعالى- بالمسلمين ويسر الدين الإسلامي .

تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- الإسلام دين سماحة ويسر .
- ٢- التيمم : هو قصد التراب الطاهر بضره بالكفين لمسح الوجه واليدين .
- ٣- يباح التيمم عند فقد الماء أو عدم القدرة على استعماله .
- ٤- إذا حضر الماء في أثناء الصلاة فعلى المصلي أن يقطعها ثم يتوضأ ويعيدها من جديد ، وإن حضر الماء بعد الانتهاء من الصلاة فلا إعادة عليه وصلاته صحيحة .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (.....)

ومن مظاهرها السلوكية : موقع

١-
مدرستي التعليمية

٢-
www.school-kw.com

التقويم

السؤال الأول : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ-الإسلام دين يسر وسماحة . صح ()
 ب-النّية من سنن التيمم . خطأ ()
 ج-التسمية ركن من أركان التيمم . خطأ ()

السؤال الثاني : ضع رقم كل حالة من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من الأحكام الشرعية

في المجموعة (ب) فيما يأتي :

الرقم	(أ)	الرقم	(ب)
١	حضر الماء بعد أن انتهى المسلم من صلاة الظهر التي تيمم لها .	3	لا يجوز
٢	حضر الماء قبل أن ينتهي المسلم من أداء صلاة العصر التي تيمم لها .	1	لا يعيد الصلاة
٣	أرادت مريم التيمم فضربت الأرض بكفيها ومسحت وجهها فقط ثم صَلَّتْ .	2	يتوضأ ويُعيد الصلاة

السؤال الثالث : صنف الأعمال الآتية إلى مبيحات ومبطلات التيمم :

فقد الماء - كل ما يبطل الوضوء - العجز عن استخدام الماء - حضور الماء بعد فقدده

مبيحات التيمم	مبطلات التيمم
فقد الماء	كل ما يبطل الوضوء
العجز عن استخدام الماء	حضور الماء بعد فقدده